

30- سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة التوكل

فريد الأنصاري

منزلة التوكل بسم الله الرحمن الرحيم. يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة. نتحدث بحول الله عز وجل اليوم عن منزلة من منازل الايمان. وهي منزلة من منازل اياك نعبد واياك نستعين. التي قرر العلماء ان - [00:00:00](#)

انها جامعة لكل منازل الدين والتدين. حينما يقول العبد قارئاً فاتحة الكتاب عابداً ربه في الصلاة اياك نعبد واياك نستعين وبهذه الاية جمع كل الايمان وكل الاسلام. ومن ذلك منزلة التوكل ومنزلة التوكل على الله عز وجل هي من ارفع منازل الايمان - [00:00:20](#)

واعزها مطلباً. وذلك ان الانسان عموماً مولع بالدنيا. مولع بحطامها الفاني يثق لذلك بما في يده قليل الثقة بما في يد ربه. فاما ثقته بما في يده لأنه محسوس هداكشي لي كيشوفو فيدو حاسبو محسوس. واما الذي في يد ربه فغيب. لا يستطيع الاطلاع عليه فهو غيب - [00:00:50](#)

محسوس ولذلك كان الانسان هلوعاً يحب الخير ويكره الشر لكن الخير عنده ما افاده في دنياه. والشر عنده ما ضره في دنياه. فهو اذا حيث يفقد الايمان بالله يكون بهذه الصفة هلوعاً. ان الانسان خلق هلوعاً وهلعاً بالمعنى - [00:01:23](#)

الذي ذكرنا ودواء الهلع التوكل ودواء الهلع التوكل والتوكل ايمان لله عز وجل قائم على التفويض تفويض كل شيء له وحده دون سواه. وذلك بان يعتقد فقد الانسان ان الله قد خلق كل شيء - [00:01:53](#)

وهو سبحانه وتعالى بما انه خلق فقد ضمن رزق كل مخلوق. ما خلق الله عز وجل شيئاً عبثاً ولا خلق شيئاً ثم اهمله. بل خلق الخلق وقام عليه. ولذلك من اسمائه الحسنی الحي القيوم - [00:02:17](#)

قام علي قام علي اي قام على حفظه ورزقه وتدبير امره كله. فهو قيوم جل وعلا والمؤمن مطالب باعتقاد ذلك ذهنياً وتصوراً وباعتقاده وجداناً. يعني الانسان المسلم مطلوب منه باش يفهم هاد المعنى ويعتقد بيه اي يامن بيه بالدهن ديالو وهو ان الله عز وجل خلق الخلق وقام عليه مقابل - [00:02:37](#)

الكون ديالو سبحانه وتعالى هذا من حيث يعني العقل ديال بنادم خصو يتبنى على هاد المعنى ووجدانا يعني الإحساس ديال القلب وهو انه يشعر ان الله وكيل عنه في كل امره يشعر بهاد المعنى ويحس بيه - [00:03:07](#)

فلا يخاف في ذلك ان يؤذى او ان يضام وقد شعر بان الوكالة لله الواحد القهار وفي ذلك آيات عجيبة شاملة جامعة مانعة. منها قوله عز وجل خالق كل شيء. في وصف ذاته سبحانه - [00:03:27](#)

وتعالى وصفاته خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. وكيل فهو اذا خلق كل شيء ثم قام عليه بالوكالة اي انه سبحانه وتعالى قايم بالارزاق ديال عباد وقايم بأمور كلشي يتعلق بما يحدث لأولئك العباد اي حاجة غاديا توقع للإنسان - [00:03:50](#)

او وقعت او تقع فهي بإذن الله عز وجل وبأمره وبعلمه فهي وكالة شاملة. وهو على كل شيء وكيل فإذا عندنا جوج ديال المعاني هنا بمعنى قايم بذات الله ابدأ يعني ديما ومعنى قد يقوم بنفس الإنسان ماشي ديما يمكن يكون عند بنادم يكون - [00:04:18](#)

ميكونش عندو من هاد المعاني ديال التوكل جوج د المعاني المعنى اللول لي هو قائم بذات الله هو الصفة ديالو هو سبحانه وتعالى وكيل يعني ضامن ارزاق العباد او مسير الكون ديالو سبحانه وتعالى. وهو على كل شيء وكيل. تلك صفته سبحانه وتعالى - [00:04:44](#)

هادي قايمة بالله تعالى هادا معنى قائم بذات الله ان الله عز وجل خلق الخلق ومقابل الخلق ديالو تا شي حاجة ما فالتها وحتى شي حاجة ما شاردة والتايهة بعيد عن السيطرة ديالو سبحانه وتعالى والمقابلة ديالو فهو يرزق الدواب ويرزق من في الأرض - [00:05:04](#)

فمن في السماء ويدير كل شيء وهو على كل شيء وكيل. هادي حقيقة من حقائق العقيدة الاسلامية. اما المعنى لآخر اللي هو يمكن

يكون قائم بالنفس ديال بنادم ويمكن لا هو مدى الاحساس ديالنا حنا بهادشي واش مآمنين بهادشي اي ان - [00:05:24](#)
الله عز وجل على كل شيء وكيل ولا لا؟ هذا السؤال لول ثانيا الا مآمنين به وحنا مسلمين مآمنين به شحال الدرجة ديال الإيمان ديالك
بهاد كتختلف الدرجات فوقاش كنعرفو هادشي لما بنادم كيوقع في الامتحان والتجربة - [00:05:44](#)
ملي الإنسان كيوصل لا قدر الله لواحد الدرجة يسامح فالدين ديالو وفبعض الأمور ديال حقوق الله عز وجل من اجل اش من اجل ان
فلان كيتوهملو انه رزقو بيدو خايف يقطع ليه الرزق - [00:06:01](#)

هذه درجة ضعيفة جدا من التوكل. وهذا اللي قصدنا بالمعنى القائم بالنفس من التوكل. بالنفس البشرية. كيمكن يكون كيمكن
ميكونش اصلا وهو الكفر فخطرة. ويلا كايين كيمكن يكون ضعيف كيمكن يكون متوسط كيمكن يكون قوي او قوي بزاف - [00:06:17](#)
بزاف وبين كل درجة واختها درجات ومراتب شتى ملي الإنسان كيكون ثابت على دينو ومايعطيش الدنية فدينو واخا كيبان لو بأنه
فلان يمكن يأترو على الرزق ديالو فالظاهر ما كيخافش ويثبت على ذلك. فذلك دال على حسن توكله - [00:06:37](#)
ولذلك قلنا كايين جوج د المعاني التوكل اللي هو قائم بذات الله هذا صفة من صفات الله دائم ابد ما كيتغيرش وتوكل لي هو قائم
بالنفس ديال بنادم. هذا كيتغير حسب درجة الإيمان ديال الإنسان - [00:07:02](#)

والكلام ديالنا على هاد المعنى الذي يتغير الله سبحانه وتعالى الذي اعلمنا بالقرآن انه ضمن الارزاق للعباد وانه سبحانه وتعالى الذي
ينفع والذي يضر النافع الضار سبحانه وتعالى وثبت ذلك ايضا ليس في القرآن وحسب بل في احاديث كثيرة. صحيحة السند الى
النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:20](#)

وبها ربا. رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الامة ومن اشهرها حديث التوكل لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير
تغدوا خماسا وتروح بطانا لو ان الناس يتوكلو على الله عز وجل حق التوكل. الرزق ديالهم غادي يجيهم بالشكل اللي كيعطيه ربي
للطير - [00:07:51](#)

كتخرج من الأعشاش ديالها الصباح بكري وتمشي تغامر وكيرزقها ربي عز وجل وتروح فالعشية شبعانة كتمشي الصباح فجيعة تغدو
الغدو والخروج ديال الصباح خماسا يعني الكرش ديالها خاوية. الحنصلة ديالها. الحواصل ديالها خاوية من الطعام. وكترجع ممتلئة
وتغدو وتروح بطانا - [00:08:18](#)

كتولي معمرة وهاد المثال ديال النبي صلى الله عليه وسلم عجيب جدا فيه من الفوائد الفائدة اللولة انه رزق الطير هو من اعجب
الرزق ماشي بحال رزق بنادم مختلف عليه كيف مختالف عليه بنادم كيكون محدد في غالب الاحيان - [00:08:43](#)
الوجهة ديالو يعني عارف فين غادي خدام غدا الصباح ولا مخدامش دابا راك عارف على العموم معرفة عامة كيمكن يتغير في الامر ما
يتغير ولكن نتا عندك واحد الطمأنينة سابقة انك خدام غدا او مخدامش عرف اش كايين معرفة عامة ماشي عل التفصيل - [00:09:00](#)
وعارف فين غادي تمشي غادي تخدم في الموضوع الفلاني اذا كنت خدام مع فلان او في الإدارة الفلانية او في الحانات الفلاني او في
اي مكان ما. وعارف طبيب العمل اللي غادي تخدم وعندك تقدير معين للثمن ديال داك العمل واحد العدد كبير ديال المعلومات
كيمهدا ربي عز - [00:09:19](#)

الانسان تتعلق برزقه. الطير كيخرج ما كيكونشاي عارف بالضبط فين غادي. وما عارفشاي فين خدام ولا شحال غادي يلقي الرزق كل
نهار ورزقو لا يدري شيئا تغدو خماسا خاوية الطير كتمشي الصباح خاوية خاوية بجميع المعاني - [00:09:39](#)
الحوصلة ديالها خاوية كركور ديالو خاوي وخاوي ايضا من هاد المعلومات لي عندك نتا هو معدوش واحد النوع ديال المغامرة غريبة
عند الطير كيمكن تكون عند الانسان ولكن الطير تلك طبيعته - [00:09:59](#)

والإنسان عادة كييدا يخطط وينضم الخدمة ديالو اللي جاية وهذا المعنى ديالو ان الإنسان واخا عندك المعلومات راه ما عندك والو
هذا المال كتوصلو حتى في نهاية المطاف كنتقادو مع الطير فتلك المعلومات التي ليست ضمانا للرزق ولكن الضامن -
[00:10:17](#)

ديال الرزق هو الله الذي رزقك. وهاديك المعلومات كيعطيكها لك باش تونس بها. وما تبقاش نفسيا مضطرب. وانت ايها العبد لو توكلت

على الله حق توكله يعطيك من الطمأنينة والضمان لي عطى للطير ومعه طاهلكش ننا ايها الانسان والذي يشبهه - [00:10:37](#)
حقا هو بنادم اللي يعني صباح الصباح ما عندو فراسو والو مما سياكل ويطعم ويرزق تا كيجه الرزق من الجهة اللي ما طايحالوش
على البال من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. اجعله في مقام الطير المومن التقى ربي
كيدرلو بحال - [00:10:57](#)

الطير يرزقه من حيث لا يحتسب والطير ترزق من حيث لا تحتسب الطير راه ماشي موجد على المكان الفلاني وحاسب شحال من
حبة ديال الزرع او شحال من غادي يلقى من الطعام من هذا النوع او ذاك. ما عندو حتى خبر على داكشي. الفائدة الثانية - [00:11:20](#)
امن الطير حينما يخرج لا يدري هل يرجع الى بيته؟ ام لا يرجع يمكن ياكلو ديب او اي وحش او يصطاده صائد من بني ادم معرض
لمخاطر شتى ملي يخرج الصباح كيمن يرجع - [00:11:37](#)
العش يمكن ما يرجعش او مرارا كيرجع الحمام او الحمامة ما كترجعش او العكس فالله عز وجل وكالته على الطير وكالة رزق ووكالة
حفظ. فالانسان لما كيفوض الأرزاق لله كيكون محفوظ بحفظ الله شحال من واحد عندو واحد اليقين فنفسو ومعدوش غرام ديال -
[00:11:54](#)

ماشي غير اليقين ديال الظن في الله. وحاسب كيخرج لمال هو بالنسبة ليه مضمون. كيرجع فنحش. ميتا الى واحد الغلط كبير عند
الإنسان بنو اسرائيل لما قالوا غني بني اسرائيل - [00:12:21](#)
هامان قارون عفوا قارون قالوا ليه واحسن كما احسن الله اليك طلبوا منو باش يدير الاحسان كما احسن الله اليك يعني ان هذا الرزق
انما هو من عند الله قالهم انما اوتيته على - [00:12:38](#)

علم عندي هاديك الصنعة الصنعة ديالي والخبرة ديالي في جمع المال وفي التجارة وفي كذا هذا معدوش ولا قليل كاين التوكل بل
قلنا في البداية لي معدوش ولا قليل من التوكل عندو صفر ديال التوكل فمعنى ذلك الكفر المسلم عندو انما - [00:12:55](#)
اسوء الأحوال كيكون ضعيف هو كاين كل واحد كيقول لا اله الا الله محمد رسول الله را عندو شي بركة ديال التوكل. غير ديك البركة
لأنها قليلة مع الأسف فهو مسلم لا شك في ذلك اما اللي ما كيعتقدش فخطرة بأن الله هو الرزاق لا يكون الا كافرا كما كان قارون -
[00:13:15](#)

المسلم اذا مطالب بتنمية هذا المعنى بما انه كيكون قليل وكيمكن يكبر ما معنى التوغل اذا؟ التوكل هو كتبقى تنمي هاد المعنى ديال
الإعتقاد بأن الله هو ضامن الأرزاق. كتبدا هاد المعنى تكبرو فنفسك - [00:13:35](#)
فيه بالايات وتسقيه بالاحاديث وتسقيه بالعظاات فينمو كما تنمو الشجرة في الارض كيغطي الثمار ديالو. والثمار ديالو هي لرزقكم كما
يرزق الطير. كتبدا تشوف الرزق ديال مولانا كيجهك من حيث لا تحتسب - [00:13:55](#)

فالانسان اذا يفوض الى الله كل شيء. والفائدة الثالثة من هذا المعنى العجيب. ان الطير حينما اتروح بطانا معمرة كتروح باش طعم
الفراخ ديالها كما هو معلوم فهي تشارك بنبيها في رزقها وتغامر من اجل ذلك وكذلك الانسان المؤمن مافيهشاي الانانية - [00:14:14](#)
كياكل لنفسو وسبحان الله للطير اخلاق عجيبة في هذا الأمر كما هو في الدجاج وفي الطيور جميعا ان الطير كياكل ويوكل معاه غيره
وهو من معاني التوكل بنادم اللي ما كيغيش يوكل معاه غيره ما معناه كيخاف يتسالالو فيه الهلع والجفا هذا نقص فالتوكل لأنه
كيسحابلو بأن الخزينة - [00:14:41](#)

ديال ربي ما عامراش فيها غير شوية. اعطي ربي غادي يعطيك ويزيدك ولذلك في الحديث اللهم اعطي منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا
من دعاء الملكين ما من يوم يطلع ما من يوم كينزلو جوج د الملائكة من السماء كيناديو اللهم اعط منفقا خلف الله يخلف على
الي نفق والله يتلف - [00:15:05](#)

لي مسك معطاش كيدعيو عليه بالتلف والعياذ بالله. نسأل الله العافية والتلف يحصل له فعلا ايلا ما تلف المال في عينيه يعني المال
بدات وما تلف كيتلف الفائدة ديالو في الدنيا وفي الآخرة هو نيت نفسو لا يستفيد منه في الدنيا ما فائدة المال في الدنيا؟ المال في
الدنيا فائدة دنيوي فائدة اخرى - [00:15:32](#)

فائدة الدنيا كيعطيك الراحة ترتاح. وفائدة الآخرة الجنة. نعم المال الصالح للعبد الصالح. اما فائدة الآخرة فباينة بالنسبة بالنسبة
للانسان الذي لا توكل له بالمرة انه ما عندو فائدة في المال ديالو في الآخرة كيفاش ما عندوش الفائدة ديالو في الدنيا؟ قلنا المال
الفائدة ديالو هي الراحة - [00:15:57](#)

ما عندوش الراحة. شحال من واحد خزائن ثقيلة من المال. غرام ديال الراحة ما عندوش. عايش في شقاء في عذاب شديد والعياذ
بالله. باش شكون اللي معذبو؟ معذبو المال ديالو ان لا فائدة لا في الدنيا ولا في الآخرة والعياذ بالله. شقاء الدنيا وشقاء الآخرة -
[00:16:17](#)

ولذلك من فوائد التوكل ان الرزق اللي كييجي من جيهته فيه هاد جوج ديال الفوائد فائدة الدنيا كتستافد نتا ويستافد غيرك المشاركة
الإحسان وفائدة الآخرة وهي الأجر العجيب لأن الله سبحانه وتعالى كيغطي الأجر عل المال ديال الدنيا فالآخرة كيغطيه من جوج
جهات من جهة كسبه ومن جهة - [00:16:38](#)

شحال من واحد كيبان لو باللي راه الأجر عندك غير في الإنفاق عندك حتى في الجميع الأجر ان كنت منفق لما تصرف المال في
الوجوه الشرعية ديالو في بنيك واهليك والفقراء ومن يستحقه ربي - [00:17:07](#)
الأجر ديال انك نفقت والأجر ديال انك خدمت ماشي غير نفقت تؤجر مرتين على الكسب وعلى الإنفاق. وكل ذلك من فوائد التوكل
ومطلوب من المؤمن ان يعتقد بان الله عز وجل لا ينفاد رزقه لا ينفد رزقه لانه رب السماء - [00:17:23](#)

السموات ولا ربما بينهما رب السماوات والارض لا اله الا هو فاتخذة وكيلا وهذا امر اتخاذه الرحمان وكيلا. الوكيل بالمعنى اللي
كنستعملوه حنا في الدارجة. شكون الوكيل ديالك؟ كينوب عليك. كينوب عليك في البيع وينوب عليك في الشرا - [00:17:46](#)
وينوب عليك في المحكمة وينوب عليك فكلشي كتختار الوكيل اللي يكون وكيلك قوي وعندو الحجة وعندو اللسان وعندو الجاه
باش كيضمن لك الحقوق ديالك وما ياكلوكش الناس فإذا كان رب الكون هو وكيلك شيء عجيب جدا فاتخذة وكيلا - [00:18:06](#)
في التوكل نتا كتنبو عليك مولاك لي خلقك باش يجيب لك رزقك ويحمي لك رزقك ويبارك لك في رزقك ويحفظك بعد ذلك وقبل
ذلك من كل مكروه. وكالة واي وكالة - [00:18:26](#)

عجيب وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا وكفى بالله وكيلا. الا كان الله وكيلك باراكا عليك. باراكا عليك ما تزيد حد وكفى كافيك.
ويشيط عليك الخير ديالو. الوكالة ديال بنادم ناقصة. بنادم كتشوفو في المحاكم لا قدر الله كيديرو الوكيل اللول يعني المحامي -
[00:18:43](#)

كيزيد الثاني يزيد التالت لأن الوكالة البشرية ناقصة الوكالة الربانية كاملة. وكفى بالله وكيلك ديك الساعة را بغا يكون الخصم ديالك
الجن والإنس كاملين تهنا لأن رب الجن والإنس هو وكيلك انئذ - [00:19:09](#)
وهذا من المعاني الربانية التي يجب على المؤمن ان يتفطن اليها ويحرص عليها ويسعى الى تنميتها في وجدانه وفي قلبه ومن فوائد
ذلك ايضا ان الانسان يستريح يستراح الانسان واحد الراحة عجيبة. ملي كدير اللي عليك ودير جهدك - [00:19:31](#)
فما وصلك من الرزق تؤمن بأنه القدر الذي قدر لك لا يزيد ولا ينقص وما تشعشع بالأسى والأسى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه - [00:19:53](#)

سبحان الله العظيم الانسان الى ناقص التوكل ديالو دار ديالو عيانة كيدوز على شي دار مزيانة كييقي فيه الحال السيارة ديالو قديمة
كيدوز على سيارة جديدة كييقي فيه الحال ديماء معقد بسبب نقص التوكل - [00:20:13](#)
حينما تتسبب بالاسباب الشرعية لي عليك شرعا درتو ما قصرت وتوكلت على الله وجا داكشي لي جا كتقول الحمد لله هادشي اللي
دار الله عز وجل واللي دارو راه ما غاديش يزيد وما غاديش ينقص وما عندك فيه الا الخير ما عندك فيه الا الخير كنعرفو واحد -
[00:20:27](#)

نعرفو معرفة جيدة كانت عندو اموال طائلة من املاك الفلاحة والتجارة جوج د الأنواع ديال الأملاك املاك الفلاحة واملاك التجارة او
كنضاربو الله الخمر او الفساد عمر طويل وهو في تلك الحالة حتى انفق كل شيء في الخوا وزار كثيرا من البلاد الدنيا - [00:20:47](#)

ما الحل؟ ما خلاش شي قهرة اللي ما مشى لها الا الحل. ما مشالوشاي فافقره الله فقرا باش يتعشى سبحان الله العظيم وسبحان الله لما ولى فقير صلح حاله انقطع - [00:21:12](#)

عن كل الفساد وانواعه واستقام امره وتاب توبة نصوحا واللي تشوفو تشوف فيه ولي من اولياء الله الصالحين مايطيح لكش فبالك ان هادا كانت الصورة دبالو قبل ذلك كصورة الشيطان وهو الآن ولي من اولياء الرحمان نحسبه كذلك - [00:21:27](#)
ولا نزكي على الله احدا شوف سبحان الله العظيم كيبدأ يقول كان عندي وكاين عندي كنقولو حمد الله ان الله تعالى شفاك شفاك بالفقر هذا الدوا دبالو الفقر والمرض دبالو الغنى - [00:21:47](#)

ولذلك شحال من زيتونة حسن من عشرة كيلو لحم زيتونة وحدة احسن من عشرة كيلو لحم تأكلها على حلاوة الإيمان طاحت الوجدان فذلك خير الدنيا وخير الآخرة وليس لك من ما لك الا ما اهلكت - [00:22:02](#)
عدد ديال الناس يملكون من المال الشيء الكثير ولكن شحال هو يدخل بطنو منو؟ شحال هو يلبس منو؟ ما يكفي بنادم ما يكفي بنادم صافي انتهى ولكن الجشع يعني الطمع اللي فايث القياس هو اللي كيهلك الإنسان وسببه قلة التوكل - [00:22:21](#)
الانسان حينما يعتقد العقيدة التي ذكرت ان الله هو الرزاق. ذو القوة المتين واعمال على اكتساب هذا المعنى في قلبه. فانه يجد كل ما ذكرت من فوائد في التوكل وبعد ذلك وهذا من الفوائد ايضا ينشاط للعبادة - [00:22:41](#)

يلقى واحد الاقبال على العبادة عجيب اليوم صلاة الظهر ونحن في رمضان صليت في الجامع ديال البزازين ديال باب الجديد هداك الجامع لي تما باب الجديد اول رمضان ادن كنت تما اذن ومشيت نصلي - [00:23:03](#)
غير اذن يعني ما تعطلتش ما لقيتش المكان في الزنقة في الزنقة ما لقيتش الموضع ماشي في الجامع في الزنقة ما لقيتش الموضع قلت نسيت اليوم راه رمضان لأن كان النهار اللول - [00:23:21](#)

اذا نظام رمضان خصك تمشي بكري باش تشد البلاصة في الجامع اليوم صليت الظهر تما اذن وانا باقي بعيد على الجامع ووصلت للجامع لقيت النص فيه خاوي اش كاين؟ قرب العيد تما التجار تا واحد ما خلا الحانوت - [00:23:33](#)
ديالو على الأذان باش يبيع ويشري العيد قلة التوكل والله الذي لا اله الا هو لن يبيع ذلك اليوم الا ما قدر له. ما يزيد شي خرقة وحدة ولا كيلو واحد ديال الزبيب ولا - [00:23:48](#)

ما يزيدوش ولا غرام بسبب التأخير دبالو على المسجد الا ما نقص ما يزيد ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب التوكل قليل النص في الجامع النص ديال البشر ولا بالأحرى يمكن يكون ثلث - [00:24:04](#)
لانه النص ديال الجامع هو اللي كاين والنص خاوي واللي على برا ما كاينش اللي صلاو فالزناقي من قبل ما كاينين ناقصين اللي صلاو فالزنقة وناقص النصف الجامع ابقى النص - [00:24:24](#)

قلة الإحساس الدائم بأن الرزق من عند الله ما كيامن الا بالحاجة اللي شدها بيدو. هذا واحد الخطأ كبير. ولذلك قلت كل واحد وباش كيعالجو الله سبحانه وتعالى. كل واحد والدوا دبالو - [00:24:37](#)

ولذلك قلت المؤمن المتوكل كيفرح بالحاجة لي عطاهاو الله يجد بها لذة وراحة قليلة كيفرح بها يفرح بها. جميع الأحوال هو فرحان بداكشي لي عطاها الله عز وجل وكيعرف بأنه ما عندو الخير الا فداكشي اللي عطاها الله. اللي عطاها القليل يعرف بلي راه الخير ما عندو الا فداك القليل. والكثير ما عندو - [00:24:52](#)

الخير واللي عطاها الكثير راه ابتلاء ايضا يمكن يكون عندو فيه الخير يمكن اذا كسبو من جهة ديال الخير نوى فيه الخير ما عندو فيه الا الخير. نعم المال الصالح للعبد الصالح. وبلا نيتو ناقصة فيه راه اختبار امتحان - [00:25:17](#)

ونبلوكم بالشر والخير فتنة. تا الخير كيمنتحن الله به. والمتوكل يجد امنا الأمان فجميع الأحوال عندو الأمان فالقليل او عندو الأمان فالكثير ما عندوش مشكل لأنه اخذه من باب التوكل ملي امشى دق الباب - [00:25:37](#)

ديال سيدي ربي باش يسترزق باب الله دقو من باب التوكل. جا القليل كينفعو. جا الكثير كينفعو. ما يخافش. جميع الأحوال ولذلك كان خير الرزق المتوكل فيه على الله هذا خير رزق وهو رزق الطير - [00:25:57](#)

لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماسا وتروح بطانا مرتاح ما عندها فيه الا الخير من هنا اذ كان المؤمن حينما يدخل باب الرزق متوسلا ومتسببا يكون له ذلك سببا من اسباب معرفة الله. وهذا المعنى لي بغينا نختمو به وهو اهم ثمرة - [00:26:16](#)

في التوكل كيكون سبب من اسباب المعرفة بالله كتعرف الله سبحانه وتعالى بالتوكل لما كتكون هاد العلاقة بينك وبين الرب عز وجل هي علاقة التوكل. اش معنى انت هداك؟ معنت هداك راه حوار كتكلم مع ربي وهو كيجاوبك - [00:26:41](#)

حوار تتقولو ويقولك وكتحس بالتواصل راكم متصلين ومتفاهمين وهذا ينتج عنه معرفة بالله واحد والله المثل الأعلى ولا مشاحة في المثل جالس حداك واخا جالس حداك ما نعرف شحال من عام ما عمرك ما تكلمت معه ما تعرفو ما يعرفك لما كتبدا - [00:27:00](#)

معاملة بينك وبينو كتعطييه ويعطيك تكلمو ويكلمك تخاطبو ويخاطبك كتعرف عليه مزيان وملي كتعرف عليه مزيان كتستافد منو والله المثل الاعلى قلت ولا مشاحة في المسألة كاين المومن بربي كيقول لا اله الا الله محمد رسول الله ولا يسعى الى التعرف على الله - [00:27:20](#)

هذا ما كيستافدش من الله عز وجل. لا يستفيد وكاين المسلم المومن الذي يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويسعى الى التعرف الى الله تعرف الى - [00:27:40](#)

والله في الرخاء. يعرفك في الشدة. كاين التبادل ديال الحوار وديال المعاملة. كما كتعاملو سبحانه كيعاملك التوكل من اهم ابواب المعاملة المعاملة مع الله التوكل من اهم الأبواب ديالها نتا كتوكل وهو كيعطيك وكتجرب وجرب وربى - [00:27:54](#)

تلقاه سبحانه وتعالى فكل مرة واذا سألك عبادي عني فإني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان استجيبوا لي واليوم بي لعلهم يرشدون. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء سبحانه وتعالى. فهو اذا - [00:28:14](#)

عند ظن عبده به كما في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي على حساب نيته وعلى حساب الاقبال دياك على الله يقبل عليك عليك الله. انت رددت تردد الرب في الاقبال عليك. كما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه. وان - [00:28:34](#)

عزمت عزم الرب في الاقبال عليك. انا عند ظن عبدي بي اللي دفعتها واللي عطيتها تلقاها. وبالشكل باش عملت مولاك كيعاملك فتجد في ذلك معرفة بالله وكتعرف اوصاف الله سبحانه وتعالى الكاملة واسماؤه الحسنى النورانية - [00:28:54](#)

كتعرفها ماشي غير بالدين هانتا حفظتها وفهمتها لا كتعرفها بعد ذلك بالمعاملة كتلمسها ودقها وتجد لذلك طمأنينة كطمأنينة موسى سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. ملي جاتو الرسالة خاف - [00:29:14](#)

خاف ولهم علي ذنب فأخاف ان يقتلوه خافوا فلما رأها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقم خاف فاجس في نفسه خيفة موسى. ملي شاف الحبال والعصي ديال السحرة تحولت وحناشي. خافوا - [00:29:35](#)

جلس في نفسه خيفة موسى. ولكن كل مرة ربي كيهندو فولوا وفالتانية وفالتالثة تحصل المقام المطلق ديال اليقين وايقن بما اعطاه الله من ايات حصلو يقين كانت خاتمة هاد اليقين لما العصا تحولت الى ثعبان ياذن الله واكلت كل خزعبلات السحرة - [00:29:58](#)

فإذا هي تلقف ما فيكم كلشي داك الكدوب ديالهم سرطاتو بعد ذلك فكر فرعون باش يتبع سيدنا موسى ويقاتلو هو والجيش ديالو من بني اسرائيل يجمع فرعون الجيوش المجيشة من الفراعنة والمصريين وتبعوا سيدنا موسى وكان سيدنا موسى عطاه ربي الامر باش يخرج بالليل سرايا مع بني اسرائيل - [00:30:27](#)

صبح عليهم الوقت بنو اسرائيل وصلوا لواد ديال النيل والنيل واد اشبه ما يكون بالبحر ولذلك سماه الله في القرآن بحر ويم وصلوا للواد الكبير وتلفتو وما كيشوفو فرعون راه بالجيش ديالو جايب ما بقى بينهم وبينو والو شحال قدهم ديال الوقت باش - [00:30:52](#)

قطعوا هاديك المياه فداك الواد شحال من فلايك وما عندهم والو اش قالوا؟ قالوا انا لمدركون حصلنا الخليفة على الله مشينا انا لمدركون موسى كان عندو اليقين قالهم كلا ان معي ربي سيهدين الحل غيجي دابا مزال - [00:31:13](#)

مازال ما عارفوش لرزقكم كما يرزق الطير ما عارف والو ولكن عندو يقين بأنه سيكون كلا ان معي رب سيهدين هادي قمة اليقين لي كيعطيهالك التوكل مباقيش شي حاجة تقول راه تسد الباب مكاينش تسد الباب - [00:31:33](#)

باب ربي عمرو ميتسد عليك ما دمت متوكلا وعطاه ربي الحل اللي كتعرفوه وهو انه امره بضرب البحر بالعصا فالفلقة تحل البحر كل

فرق منو كالطود العظيم بحال واحد الجبل كبير وخرج لو واحد الطريق طريقا يابسنا ناشفة - 00:31:53

داز فيها موسى والاتباع ديالو من بني اسرائيل ولما هبط فيها فرعون ربي يجمع الما ديالو وغرقهم الى يوم القيامة توكل يجعل على معرفة بالله سيدنا موسى ولى متعرف على مولاه عارف كلا ان معي ربي سيهدين عارف معرفة حينما - 00:32:16

تحصل هذا المعنى وتحصل قمته تكون انئذ من العارفين. اللهم اجعلنا واياكم من العارفين بالله. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. واجعلنا لك من الشاكرين. وصلي اللهم وبارك على سيدنا ولينا والاخرين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

وسلم تسليما - 00:32:36

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين واحمل الزاد وانوار اليقين باب زيتون واحمل السما

وانوار اليقين - 00:32:56